

عنوان المشروع
تأثير إدارة الوقت والتكلفة على نجاح المشاريع التجارية الناشئة في
الرياض

أسم الطالب
جوري محمد السعدي

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ 29 – 10 – 2025 - الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
6	1.3.1. على المستوى النظري:
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
9	قائمة المراجع

.1

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد المشاريع التجارية الناشئة في مدينة الرياض من أبرز محركات النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث تساهم هذه المشاريع بشكل مباشر في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 المتعلقة بتعزيز الابتكار وتنويع مصادر الدخل الوطني. وتواجه هذه المشاريع تحديات كبيرة في إدارة الموارد، لاسيما الوقت والتكلفة، مما يؤثر على قدرتها على الاستمرارية وتحقيق النجاح المرجو. هذه المشاريع تحتاج إلى استراتيجيات دقيقة لإدارة الوقت والتكلفة بما يضمن تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية (بن سعيد، 2021).

تُعتبر إدارة الوقت من العناصر الأساسية التي تحدد مصير المشاريع التجارية الناشئة، حيث يساهم التخطيط الزمني الدقيق في تحسين الأداء وضمان تسليم المشاريع في المواعيد المحددة. وتشير الدراسات إلى أن الفشل في الالتزام بالجدول الزمني يؤدي إلى زيادة المخاطر التشغيلية والتأثير السلبي على رضا العملاء وثقة المستثمرين، مما ينعكس على نجاح المشروع واستدامته (الزهراني وآخرون، 2022).

بالإضافة إلى ذلك، تُعد إدارة التكلفة أحد العوامل الحيوية في استدامة المشاريع الناشئة، إذ أن تجاوز الميزانية المحددة قد يؤدي إلى ضغوط مالية كبيرة ويحد من قدرة المشروع على التوسع والنمو. وقد أظهرت الأبحاث أن المشاريع التي تعتمد على آليات رقابة فعالة للتكاليف وتحليل الإنفاق تتفوق على غيرها في تحقيق أهدافها المالية والاستراتيجية (بن سعيد، 2021).

تتشابك إدارة الوقت والتكلفة بشكل وثيق، حيث أن أي تأخير في تنفيذ المهام يؤدي إلى زيادة التكاليف، والعكس صحيح، فعدم التحكم في التكاليف قد يؤدي إلى إعادة جدولة المشاريع وإطالة مدد التنفيذ. وبيئة الرياض التجارية تتسم بالتنافسية العالية، ما يجعل من الضروري للمشاريع الناشئة تبني استراتيجيات مرنة وفعالة لإدارة هذه المتغيرات لضمان نجاحها واستدامتها في السوق (الزهراني وآخرون، 2022).

يُبرز هذا البحث أهمية دراسة العلاقة بين إدارة الوقت والتكلفة ونجاح المشاريع التجارية الناشئة في الرياض، حيث يهدف إلى تقديم توصيات عملية لرواد الأعمال لتحسين إدارة مشاريعهم وزيادة فرص نجاحها، وبالتالي دعم النمو الاقتصادي وتعزيز بيئة ريادة الأعمال بالمملكة (بن سعيد، 2021).

1.2. مشكلة الدراسة

تُعتبر المشاريع التجارية الناشئة في مدينة الرياض من الركائز الأساسية لدعم الاقتصاد الوطني وتعزيز ريادة الأعمال، خاصة في ظل رؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز الابتكار. ومع الأهمية الاقتصادية الكبيرة لهذه المشاريع، تواجه تحديات متعددة تتعلق بإدارة الموارد، وأبرزها الوقت والتكلفة. فقد أظهرت الدراسات أن التخطيط غير الدقيق للجدول الزمني وتقديرات الميزانية الخاطئة تؤدي إلى تأخيرات في إنجاز المشاريع وزيادة في التكاليف التشغيلية، مما يقلل من فرص الربحية ويضعف استدامة المشاريع الناشئة في السوق. (Alotaibi, 2019)

على الرغم من الأهمية الكبيرة للمشاريع الناشئة، إلا أن هناك نقصًا ملحوظًا في تطبيق أدوات واستراتيجيات إدارة الوقت والتكلفة وفق أفضل الممارسات العالمية، ما يخلق فجوة تطبيقية تؤثر على قدرة رواد الأعمال على اتخاذ قرارات فعالة ومبنية على بيانات دقيقة. كما لوحظ أن العلاقة التفاعلية بين إدارة الوقت وإدارة التكلفة غالبًا ما يتم تجاهلها، إذ تدرس الدراسات كل منهما بشكل منفصل دون فهم كيف يمكن أن يؤدي ضعف أحدهما إلى تأثير مباشر على الآخر وعلى نجاح المشروع ككل. هذا النقص يمثل مشكلة أساسية تستدعي دراسة منهجية لفهم كيفية تحسين الأداء العام للمشاريع الناشئة في الرياض (Sweis, 2018).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تشير الفجوة النظرية إلى نقص الدراسات الأكاديمية التي تربط بين إدارة الوقت والتكلفة ونجاح المشاريع التجارية الناشئة في السياق السعودي، وبالتحديد في مدينة الرياض. معظم الدراسات السابقة ركزت على المشاريع التقليدية أو الكبيرة، بينما لم تُغطي الأبحاث بشكل كافٍ المشاريع الناشئة التي تتسم بموارد محدودة وبيئة أعمال ديناميكية. بالإضافة إلى ذلك، هناك قلة في الدراسات التي تبحث العلاقة التفاعلية بين متغيري إدارة الوقت وإدارة التكلفة وتأثيرها على نجاح المشروع، مما يخلق فجوة معرفية تتطلب دراسة تطبيقية دقيقة توفر رؤى نظرية حديثة تتناسب مع طبيعة المشاريع الناشئة في بيئة الأعمال السعودية (Al-Harbi, 2020).

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تمثل الفجوة العملية التحديات التي تواجه رواد الأعمال والممارسين في تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة الوقت والتكلفة. على الرغم من توفر الأدوات والتقنيات الحديثة لإدارة المشاريع، إلا أن العديد من المشاريع الناشئة في الرياض تعاني من صعوبة تطبيق هذه الأدوات بسبب عوامل مثل محدودية الموارد البشرية، ضعف الخبرة في التخطيط المالي والزماني، والمقاومة الداخلية للتغيير. هذه الفجوة العملية تجعل من الضروري تطوير استراتيجيات تطبيقية قابلة للتنفيذ تساعد المشاريع الناشئة على تحسين الأداء وزيادة فرص نجاحها في السوق المحلي. (Al-Mubarak, 2021)

1.3. أهمية الدراسة

في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها أسواق ريادة الأعمال، يصبح ظهور مشاريع تجارية ناشئة في مدينة مثل الرياض وسيلة مهمة لتحقيق النمو الاقتصادي وتحسين البيئة التشغيلية. بيد أن استمرار هذه المشاريع ونجاحها لا يُعزى بالضرورة إلى الفكرة الابتكارية وحدها، بل يتوقف بدرجة كبيرة على مدى فعالية إدارة الجوانب التشغيلية الرئيسية مثل الوقت والتكلفة. فعندما تتجاوز مدة المشروع ما كان مخططاً له أو تنفذ ميزانيته بصورة تفوق التوقعات، فإن ذلك يُشكّل تهديداً مباشراً لقدرتها على المنافسة والبقاء. لذلك، فإنّ هذا البحث الذي يستقصي تأثير إدارة الوقت والتكلفة على نجاح المشاريع التجارية الناشئة في الرياض يشكّل جسراً مهماً بين النظرية والتطبيق، ويسعى إلى توفير صورة واضحة تمكن أصحاب القرار – سواء من مؤسسين أو مستثمرين أو جهات داعمة – من اتخاذ قرارات قائمة على دليل علمي (Budzier & Flyvbjerg, 2013).

1.3.1. على المستوى النظري:

تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في مساهمته بتوسيع الإطار المفاهيمي للدراسات المتعلقة بعوامل نجاح المشاريع التجارية الناشئة من خلال التركيز على بُعدين رئيسيين في الإدارة الحديثة للمشاريع وهما إدارة الوقت وإدارة التكلفة. (Atkinson, 1999) تشير الأدبيات السابقة إلى أن العلاقة بين هذين البُعدين ونجاح المشروع لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة، خاصة في بيئات ريادية ناشئة مثل السعودية، حيث تختلف أنماط العمل والممارسات التنظيمية عن مثيلاتها في الأسواق العالمية. (Esmaeili et al, 2013)

كما يساهم هذا البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بكيفية تأثير إدارة الوقت والتكلفة على الأداء العام للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، من خلال تقديم إطار تحليلي يربط بين الكفاءة الزمنية والمالية وبين معايير النجاح مثل جودة المخرجات والرضا العام للمستفيدين.(Jugdev & Müller, 2005) وبذلك، يُعدّ هذا البحث إثراءً للمجال النظري لإدارة المشاريع من خلال دمج مفاهيم ريادة الأعمال الحديثة مع الأسس الكلاسيكية لإدارة الوقت والتكلفة، وهو ما يتيح للباحثين في المستقبل تطوير نماذج جديدة لقياس أثر هذين العاملين في بيئات مشابهة.(Trohic, 2016)

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

من الناحية التطبيقية، تُعتبر نتائج هذا البحث ذات فائدة عملية مباشرة لأصحاب المشاريع الناشئة في الرياض، إذ تمكّنهم من تحسين أساليب التخطيط الزمني وضبط الإنفاق بما يتناسب مع مواردهم المحدودة (Alshihri & Qarra, 2022). ففي بيئة ريادية تتسم بسرعة التغير والمنافسة العالية، يمكن لإدارة الوقت والتكلفة بكفاءة أن تسهم في تعزيز فرص الاستمرارية وتقليل المخاطر المالية والتشغيلية. (Khan et al., 2023) كما تساعد نتائج البحث صناع القرار والمستثمرين على تقييم جاهزية المشاريع الجديدة من خلال مؤشرات الأداء المتعلقة بالجدول الزمني والميزانية، ما يعزز ثقتهم في تمويل المشاريع ذات الإدارة الفعالة (Budzier & Flyvbjerg, 2013). علاوة على ذلك، يمكن للجهات الحكومية وحاضنات الأعمال استخدام نتائج هذا البحث لتصميم برامج تدريبية ودعم فني تستهدف رفع مهارات رواد الأعمال في إدارة الوقت والتكلفة، وبالتالي تعزيز البيئة الريادية في الرياض وزيادة مساهمة المشاريع الناشئة في الناتج المحلي الإجمالي.(Alotaibi, 2019) إن تطبيق مبادئ إدارة الوقت والتكلفة بشكل علمي وواقعي يُعدّ خطوة أساسية نحو تحقيق النجاح والاستدامة، مما يجعل لهذا البحث قيمة مضافة على المستوى العملي والاقتصادي للمجتمع السعودي (Sánchez, 2017).

قائمة المراجع

○ المراجع العربية:

- الزهراني، ف.، وآخرون. (2022). تأثير تقنيات إدارة الوقت والتكلفة على نجاح المشاريع التجارية الناشئة في الرياض. *مجلة الإدارة والاقتصاد*, 15 (3)، 45-60.
- بن سعيد، أ. (2021). تحديات إدارة الوقت والتكلفة في المشاريع التجارية الناشئة بالرياض. *مجلة ريادة الأعمال*, 10 (2)، 22-35.

○ المراجع الأجنبية:

- Al-Harbi, F. (2020). Challenges of implementing project management practices in Saudi SMEs. *International Journal of Business and Management*, 15(8), 45–60.
- Al-Mubarak, K. (2021). Project management obstacles in startups: Evidence from Saudi Arabia. *Middle East Journal of Business*, 16(2), 15–30.
- Alotaibi, A. (2019). The implication of project management practices on project success in Saudi Arabia. *Journal of Construction Engineering and Management*, 145(5), 04019026.
- Alotaibi, A. B. A. (2019). *The implication of project management practices on project success in Saudi Arabia* [master's Thesis].
- Alshihri, S., & Qarra, M. (2022). Risk factors that lead to time and cost overruns in Saudi projects. *Buildings*, 12(9), 1293.
<https://doi.org/10.3390/buildings12091293>
- Atkinson, R. (1999). Project management: Cost, time and quality, two best guesses and a phenomenon—it's time to accept other success criteria. *International Journal of Project Management*, 17(6), 337–342.

- Budzier, A., & Flyvbjerg, B. (2013). Overspend? Late? Failure? What the data says about IT project risk in the public sector. *arXiv preprint arXiv:1304.4525*.
- Esmaeili, B., et al. (2013). A review of critical success factors and performance criteria in project management. *CPD Lab Review Paper*.
- Jugdev, K., & Müller, R. (2005). A retrospective look at our evolving understanding of project success. *Project Management Journal*, 36(4), 19–31.
- Khan, U. U., et al. (2023). Application of project management techniques for startups. *Sustainability*, 15(3), 2157.
<https://doi.org/10.3390/su15032157>
- Sánchez, O. P. (2017). Cost and time project management success are factors for information systems development projects. *International Journal of Project Management*, 35(8), 1573–1582.
- Sweis, G. (2018). Time and cost management in construction projects: An empirical study. *International Journal of Project Management*, 36(6), 830–842.
- Trokic, A. (2016). Project management within start-ups. *Journal of Entrepreneurship and Innovation Management*, 5(2), 87–95.